

— ١١٧ —

إن ما نراه في حياتنا الدنيا ليس إلا القوة التي تفوق حاجة العدل ، وإلا العدل الذي لا يزال دون القوة المستثمرة في ممارسة الحياة .

وأما إنه السراج المنير فلأنه الذي يهدي الناس بأقواله وأعماله الى الطريق المستقيم . إنه كالضوء الذي يهتدى الناس به في ظلمات الحياة .

لقد جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وهذا يكفي في الحديث عنه على أنه السراج المنير .